[323] _____ " علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن أبي جميلة ". فلقائل أن يقول: إن عبيد هذا هو عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي ومحمد بن عيسى هو الراوي لكتابه، كما في رجال النجاشي: ص 231، رقم 614، وفهرست الشيخ الطوسي: ص 203، رقم 442، مضافا إلى وجود عدة روايات في الكافي فيها محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، كما في: ج 1، ص 32، ك (فضل العلم) ب 2، ح 1 وج 6، ص 306، ك (الاطعمة) ب 53، ح 7، وص 316، ب 66، ح 4، وص 324، ب 75، ح 3، وص 361، ب 110، ح 5، وص 478، ك (الزي والتجمل) ب 29، ح 3. ولكن يقال له: إن هذا لا يمكن الاعتماد عليه، ولا الركون إليه، وذلك لامور: 1 - أن محمد بن عيسى جده هو عبيد اليقطيني، وفي كثير من الروايات ذكر فيها منسوبا إلى جده، فقد يقال: محمد بن عيسى بن عبيد، أو محمد بن عيسى العبيدي، بل العبيدي على إطلاقه يراد به هذا. 2 - ليس من المتعارف عند المحدثين التعبير عن عبيد الله بعبيد فقط، لان كلا منهما يدل على رجل مغاير للاخر. واحتمال حذف اسم الجلالة لا دليل عليه. 3 - لم نعثر على رواية فيها عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن أبي جميلة لكي تجعل قرينه على المطلوب. 4 - أن احتمال تصحيف " بن " بـ " عن " - خصوصا في الخطوط القديمة - للتقارب بين رسميهما قوي جدا. هذا، مضافا إلى عدم وجود ذلك في النسخ المصححة. فمن مجموع هذه الامور يفهم أن الراوي عن أبي جميلة هو محمد بن عيسى بن عبيد ولكن هذا - أيضا - لا نلتزم به لامرين: الاول: ما تقدم في الامر الاول من السند المتقدم، فإنه يأتي هنا بعينه. الثاني: أن الشيخ الكليني قد أخرج هذا الحديث مرة ثانية في ج 2، ص 600، ك (فضل _____